إعادة افتتاح المكتبة العامة المختصة بمناسبة الذكرى السنوية لتأسيس مجمع التقريب



في مراسم خاصة اقيمت بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة و العشرين لتأسيس المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية ، إعيد افتتاح المكتبة المختصة لمركز ابحاث التقريب. و في هذه المناسبة تحدث حجة الاسلام الدكتور مختاري رئيس المركز موضحاً : بتوجيه من سماحة القائد المعظم ، و بهدف تحقق الوحدة و الانسجام بين المذاهب الاسلامية ، و محاولة التصدي لمؤامرات الاستكبار العالمي و احباطها ، تم تأسيس المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية .

و أشار الدكتور مختاري الى انعقاد المؤتمر الدولي للوحدة الاسلامية لهذا العام تحت عنوان " أزمات العالم الاسلامي الراهنة " ، مضيفاً : من المزمع ان يناقش المؤتمر اسباب و دوافع و تداعيات هذه الازمات ، و الظروف الصعبة التي يمر بها العالم الاسلامي ، و البحث عن حلول مناسبة للحد من كل ذلك .

و أضاف حجة الاسلام مختاري : يشارك في المؤتمر شخصيات دينية و سياسية و اكاديمية مرموقة من مختلف انحاء العالم الاسلامي ، و تقديم بحوث و دراسات تتمحور حول الموضوعات الرئيسية التي تقرر مناقشتها خلال اعمال المؤتمر .

و في جانب آخر من كلمته لفت حجة الاسلام مختاري الى ان المركز بحاجة الى دعم و مساندة كل الجهات المعنية للاضطلاع بدوره كما ينبغي في العالم الاسلامي ، خاصة المؤسسات الدينية و المثقفين و وسائل الاعلام لترسيخ توجهات التقريب في العالم الاسلامي .

و لفت حجة الاسلام مختاري الى أن اعداء الاسلام لا يألون جهداً في إثارة الخلافات و تأجيج نار الفتنة الطائفية ،
موضحاً : أن التعاون و التنسيق في مجالات التقريب و الوحدة أمر هام للغاية و ضروري ، و ان بوسعه تذليل الكثير من المشكلات التي تواجه العالم الاسلامي ، و احباط الدسائس و المخططات التي تستهدف الامة الاسلامية ، و بناء آفاق مستقبلية مضيئة لها .

و أشار الدكتور مختاري الى الدور الذي يضطلع به مركز ابحاث التقريب في توفير الدعامة العلمية و الفكرية للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية ، موضحاً : أن الابحاث و الدراسات التي يقوم المركز باصدارها ، تستحوذ على اهتمام اهل السنة و ترحيبهم . و مما يذكر في هذا الصدد أن المركز سيقوم اثناء انعقاد المؤتمر الدولي للوحدة الاسلامية ، بازاحة الستار عن 23 عنوان كتاب تم انجازها بفضل جهود الباحثين و المحققين خلال الاعوام القليلة الماضية . كما ستتم اعادة اصدار مجلة " رسالة التقريب " بعد توقف اصدارها خلال العامين الماضيين .

و تابع الدكتور مختاري : كما اعيد افتتاح المكتبة المختصة في مركز الابحاث امام الزوار و المراجعين ، و لا يخفى ان المكتبة تعتبر احدى المكتبات المختصة البارزة، إذ تضم بين جنباتها مجموعة قيمة من اهم المراجع السنية و ابرز البحوث و الدراسات في مجال التقريب ، و تضع اكثر من 35 ألف كتاب في ثلاثين فرعاً من الفروع العلمية في متناول زوار المكتبة و الباحثين و المحققين ، اضافة الى البد ء مؤخراً بنشاط علمي يتمحور حول عرض الكتب الالكترونية في العالم المجازي .